

تفسير البغوي

164 - { لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم { قيل : أراد به العرب لأنه ليس حي من احياء العرب إلا وله فيهم نسب إلا بني ثعلبة دليله قوله تعالى : { هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم { وقال الآخرون : أراد به جميع المؤمنين ومعنى قوله تعالى : { من أنفسهم { أي : بالإيمان والشفقة لا بالنسب ودليله قوله تعالى : { لقد جاءكم رسول من أنفسكم { { يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا { وقد كانوا { من قبل { أي : من قبل بعثه { لفي ضلال مبين {